

تمديد مهمة المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين لنصف ولاية



الأمم المتحدة-أ.ف.ب

مددت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الاثنين، مهمة المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين الإيطالي فيليبو غراندي لفترة سنتين ونصف، أي لنصف ولاية بدلاً من ولاية كاملة مدتها خمس سنوات، وذلك بناءً على طلبه. و غراندي الذي تولى منصبه في جنيف في يناير/كانون الثاني 2016 كان من المفترض أن يغادر منصبه في 31 ديسمبر/كانون الأول المقبل، لكن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس أراد التجديد له لولاية ثانية مدتها خمس سنوات، الأمر الذي اعتذر عنه الدبلوماسي الإيطالي لأسباب شخصية واقترح أن يتم التجديد له لمدة نصف ولاية تنتهي في 30 يونيو/حزيران 2023، بحسب ما أعلنت المنظمة الدولية. ولم تتضح طبيعة الدواعي الشخصية التي دفعت بـ غراندي لطلب التنحي بعد عامين ونصف. وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قالت في تقرير صدر في يونيو/حزيران، إن ما يقرب من 80 مليون شخص، أي أكثر من 1% من البشر، أجبروا على العيش بعيداً عن ديارهم بعدما غادروها هرباً من العنف والاضطهاد، مشيرة إلى أن هذا الرقم القياسي تضاعف خلال عقد من الزمن.

وخلال ولايته الأولى، نجح غراندي، خصوصاً في إقرار ميثاق عالمي للاجئين في ديسمبر/كانون الأول 2018. وهذا الميثاق الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة وصوّتت ضده الولايات المتحدة والمجر، ليس ملزماً لكنه يرمي إلى تحسين إدارة أزمة اللاجئين على الصعيد الدولي.

وقبل توليه المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلفاً لأنطونيو جوتيريس، تقلد غراندي مسؤوليات عدة في المنظمة الدولية بينها خصوصاً منصب المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من 2010 ولغاية 2014، إضافة إلى العمل في عداد بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان.

وعمل الدبلوماسي الإيطالي كذلك في عداد المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كل من السودان وسوريا وتركيا والعراق، وقاد بعثات إنسانية في كل من اليمن وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.